N° 7 (Première année) VINGT CINQ CENTIMES خمسة وعشرون صانتيما عـدد ٧ (السنة الاولى)

* اصول المواد *

المقالة الافتتاحية | المراسلات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية | الافكار الخصوصية
الاحوال المحلية | المذكرات الاقتصادية
الاحوال الافاقية | التراجم الحقية
الاحوال الاجنبية | المقتبسات الاستطلاعية
النشريات الخيالية | المنتطفات الادبية
الفكاهات الحكمية | النفائس الشعرية
المدرجات التقريظية | الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15
TUNIS

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *
تنشر مجانا للصالح العامة وبالثمن الزهيد للصالح الخاصة
ولا تكون الا بالصحيفة الاخيرة

الادارة
سوق السراجية ١٣ - ١٥ بتونس

يوم الاثنين ٢٨ شعبان ١٣٣٨ | ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب | Lundi 17 Mai 1920

الاحباس العامة والخاصة

وضعت مسالة اراضي الاوقاف على بساط المذاكرة والنظر وتناقش في موضوعها كبار الرجال وتقلبت المحاججة في شانها على ادوار تاريخية قديمة وحديثة وهذه المداولات والمذاكرات محض هفوات تجسمت وآلت الى مشكلة يصعب حلها والا فالاوقاف الارضية ليست من المسائل التي تهم المعمرين او تفيد الاستعمار وكان الاولى عدم الخوض في امرها والاعتناء بمآلها لانها مصلحة خاصة بمن حبست عليهم من المسلمين وليس من العدل تشريك غيرهم فيها لان الحق الشرعي لا ينسحب الا على الموقوفة عليهم خاصة

اذ ان تطبيق نصوص الواقفين يخالف طبعا ما تميل اليه النفوس او ترتضيه بعض الآراء التي ليست لها صفة عادلة تخولها التغيير او التبديل اوحل عقود الحبسية او فسخها لان الحبس في نص الشارع عبارة عن هبة لا رجوع فيها لمشروع عام خيري وهو الحبس العام واذا كان المحبس عليه لا يستحق الوقف الا بعد انقراض مستحقين لهم الاسبقية وفي الغالب يكونون اعقاب الواقف فان الحبس يدعى خاصا

وقد قال المرحوم المنعم المبرور السيد البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف في تقريره الذي قدمه لمؤتمر باريس الاستعماري :

« ان المسلمين وجدوا ولا زالوا يجدون في الحبس عدة منافع - اولها - التبرع لوجه الله تعالى على مشروع خيري من ورائه النفع العاجل او الآجل - ثانيها - حفظ املاكهم من استيلاء سلطة مستبدة عليها - ثالثها - تحقيق دخل الاملاك لاعقابهم بمنعهم من اجراء التفويتات فيها - رابعها - تغير قسمة فرائض الميراث اذا دعت لذلك الحاجة ومن جملة ما قال ان الحبس هو اساس الهيكل الاسلامي »

ان الحبس وان حصل على رضى المسلمين فهو غير محرز على رضى المعمرين ولذلك لم ينفكوا عن انتقاده اذ يدعون ان الاحباس اصبحت عثرة في طريق المعاملات وبالآخرة في سبيل الاستعمار والسبب المانع من تفويتها يشبهونها بما يعبر عنه في اروبا باليد الميتة اي الملك الذي لا يستفاد منه وذلك كي يتوصلوا لتنفيذ اغراضهم السافلة وطمعهم الاشعبي

وقد صرح « بلتي » في تقريره الذي وجهه في سنة ١٩٠٣ الى لجنة الاستعمار بقوله :

ان الاحباس حيث كانت لا تفوت فهي تعد من الاملاك المعبر عنها باليد الميتة وصارت تنافي نظام المجتمع العصري وذكر « تريدون » ايضا في جريدة « لا تونيزي فرانسيز » سنة ١٩٠٣ ما ياتي ونلاحظ على سبيل التذكير بان الاملاك الموقوفة على عائلة واحدة لا تدفع معاليم النقل ابدا « قال مسيو « بلتي » لا بين الاحياء ولا عند الوفاة وتتولد من ذلك خسارة فادحة لخزينة الدولة وعدم المساواة في الضرائب لفقدة قسم عظيم

وقد طلب المعمرون غير مرة تطبيق احكام الامر الذي اعدم بتاتا نظام الاحباس الجزائرية على الاوقاف التونسية وفعلا فقد اصبح بيع العقار المحبس جائزا بالولاية الجزائرية بمقتضى ذلك الامر الذي هدم قاعدة الحبس التي تقتضي عدم التفويت ولكن كانت النتيجة هناك وخيمة جدا ولذلك نود ان لا ترتكب مثل تلك الهفوة في المستقبل

ان امر سنة ١٨٩٨ الذي خول ادارة الفلاحة شراء هكتارات ٢٠٠٠ على الاقل في كل سنة من ادارة جمعية الاوقاف بصفة اجبارية وبقيمة ترضي ادارة الفلاحة وبعد حوزها تسلمها للفرنسويين دون غيرهم قد نتج عنه التاثير السيئ في نفوس التونسيين وحصل منه ضرر عظيم للفلاحين الذين كانوا متمتعين بالاراضي المباعة واصبحوا مضطرين اما لدفع اكرية مرتفعة جدا او للانجلاء عن تلك الاراضي التي كانوا نازلين بها يحرثونها منذ اجيال ، ومن جهة اخرى فان هذا الامر قد جرح عواطف التونسيين الذين رأوا بعين ملؤها الاسف منعهم منعا كليا من اقتناء اراضي اجدادهم

وقد كانت الحكومة تظن ان الامر من شانه تسهيل الطرق للتعمير الفرنسوي ولكن تبين لها فيما بعد ان النفع انحصر في فئة من اصحاب رؤوس الاموال والمتاجرين وقد كتب المرحوم السيد البشير صفر في هذا الموضوع ما ياتي :

« منذ سنة ١٨٩٩ وقع بيع مائة هنشير تقريبا مساحتها هكتارات ١٩٠٠٠ اشتراها ثمانون شخصا من الفرنسويين واكثر من نصف عدد هؤلاء كانوا قاطنين بالايالة منهم الموظف والطبيب والمحامي والمدرس وصاحب البانكة والمقاول والتاجر والفلاح اما جل ما بقي منهم فهو يشتمل على اشخاص فضلاء قدموا من فرنسا او من الجزائر لوضع اموال في اشغال فلاحية

وفي السنين الاولى من تطبيق هذا الامر اغتنم بعضهم بصفة كونهم فرنسويين استسلام اراضي من ادارة الفلاحة ثم اكتفوا ببيعها لبعض الاهالي باثمان باهضة جدا

ولم تمض الا عشر سنوات من صدور الامر الموحى اليه حتى صارت اراضي الاحباس العامة قليلة الوجود بسبب جودة [illegible] وانخفاض الاسعار وسهولة الدفع ولقد اعترف بذلك مدير الفلاحة المسيو بارطولمي في الجلسة التي عقدها المجلس الشوري في دسمبر ١٩٠٩ حيث قال :

« لم يبق الا عدد قليل من اراضي الاحباس المحرزة على الشروط اللازمة »

على ان حزب الاستعمار ما كان يعتبر اقتناء الاحباس العامة الا كنتيجة لا يكتفي بها الا موقتا بل كانت تلزمه اراضي اخرى تقتنى بسهولة اي بدون اشهار ومن دون مزاحمة ابناء البلاد ولذلك طلب استعمال الاحباس الخاصة لفائدة الاستعمار وذلك قبل ان تنفد الاحباس العامة بمدة طويلة ولهذا الغرض قام الحزب المذكور بدعوة في الصحف وفي المجتمعات وهذه الدعوة لم يقع تعطيلها الا لما اعلنت الحرب

فلقد كتب « بلتي » في تقريره لمجلس الاستعمار ان الاحباس يمكن ان يقال انها لم تمس لان المقدمين متعرضون في ذلك كما قال انه من اللازم اقتناء ولو قسم منها لفائدة الاستعمار ولقد عرض « بلتي » المذكور على مجلس الاستعمار ما ياتي :

توضع الاحباس الخاصة تحت نظر الجمعية كي تتمكن من بيعها لادارة الفلاحة تحت الشروط والقيود المتبعة في بيع الاحباس العامة

ولقد وقعت الموافقة على هذا الطلب من المجلس الذي كان يرأسه المعتمد بالسفارة والذي كان ضمنه رؤساء الادارات وقتئذ ، ولكن الحكومة رأت من السداد عدم اعتبار ما اقترح عليه المجلس نظرا للتاثير الذي حصل في نفوس التونسيين

على ان حزب الاستعمار الذي كان في مقدمته « دوكارنيار » و « بلتي » لم يعترف بالغلبة وثابر على طلب الاحباس الخاصة وكانت نتيجة هذه المثابرة ان المسيو « بيشون » المقيم العام اذ ذاك رأى لزوم وعدهم بذلك فصرح في خطاب القاه يوم ١٢ نوفمبر سنة ١٩٠٥ في مركز بير المشارقة الاستعماري بان تخصيص الاحباس الخاصة للاستعمار يكون ترضية للمعمرين ذوي المطالب الحقة كما صرح [illegible] « ان كثيرا من هذه الاملاك التي لا ينتفع بها والتي مستحقوها في الغالب لا وجود لهم يلزم ادخالها في تيار المعاملات ومع ذلك [illegible] بيشون راى من السياسة ان لا ينجز ما وعد ولكن المعمرين لم تثبط عزائمهم واعادوا الكرة مرارا عديدة وصارت لهجتهم تتقوى بمقدار ما تقل اراضي الاحباس العامة ولما نفدت هذه الاراضي باستعمالها في الاستعمار او كادت ان تنفد استعمل المعمرون الوسائل العظيمة وعرضوا المسالة على المجلس الشوري »

فصرح « دوكارنيار » في جلسة المجلس الشوري العامة المنعقدة في نوفمبر ١٩٠٩ بقوله « ان اراضي الاحباس صارت لا تعطى للاستعمار ويقال انها نفدت » ثم طلب ان يطبق على الاحباس الخاصة النظام الذي عرض على لجنة الاستعمار (راجع الديش تونيزيان المؤرخ في ٤ ديسمبر سنة ١٩٠٩) ولكن تداخل « دوكارنيار » لم يات بالنتيجة المطلوبة ووقعت المثابرة على القيام بالدعوة المؤيدة الى ابتلاع الاحباس الخاصة فكتب «تريدون» في جريدة « لا تونيزي فرانساز » في سنة ١٩١٣ ما ياتي :

ولنشتغل بصفة خصوصية بالاحباس الخاصة وذلك لامرين اولهما ان جمعية الاوقاف التي تدير الاحباس العامة قد احصتها وان هذه الاحباس وقع اعطاء قسم عظيم منها للاستعمار بخلاف الاحباس الخاصة فان التونسيين يخدمونها بما امكن

هذا ولا نقول انه زال الانتفاع بها بالنسبة للتعمير الفرنسوي وانما نرى ان مسالة الاحباس الخاصة يتاكد النظر فيها »

وفي ماي سنة ١٩١٩ اجتمعت لجنة النظر في الوسائل التي يلزم اتخاذها لتنمية الاستعمار الفرنسوي بالايالة التونسية وتسرعت بجلستها الاولى الى المفاوضة في مسالة الاحباس الخاصة وبما ان البحث استغرق جلسات متعددة فقرار اللجنة لم يتم الا في الاسبوع الغابر وهو من الغرابة واظن ان الحكومة ستلغيه اسوة بصنيع مسيو بيشون الذي اوقف مطامع المعمرين عند حدها بتاخير مشكلة الاوقاف الخاصة . ونحن نعلم انه على اثر اجتماع ماي في السنة الماضية وجهت الى جناب العميد مسيو فلاندان عدة مكاتيب ممضاة من العموم ضد مشروع انتزاع اراضي الاحباس الخاصة .

وان تلك التاثيرات السيئة والاحتجاجات المعقولة ليست غريبة لان الاحباس هي محور رحى عيش المسلمين في معترك الحياة بالمملكة التونسية واراضيها الخصبة الزراعية مرتبطة ارتباطا كليا بمستقبلهم الحيوي الاقتصادي وقد عرف العموم قيمة الارض وما تنتج من الخيرات اذا هي خدمت واحييت ولكن التنشيطات بل المعدات الاولية مفقودة لديهم ولو وجدوا نفس المساعدة التي لقيها المعمرون او اقل منها لاظهروا براعتهم واقتدارهم المتاصل فيهم اذ الامة التونسية هي امة زراعة قبل كل شئ ولكن التسهيلات التي لم تسحب عليها هي التي عاقتها

والوقت الحاضر يوجب اتباع النظام العصري وهو لا يتسنى لصغار الفلاحين وانما تقدر عليه الطبقة المثرية واصحاب رؤوس الاموال [illegible] الذين وجدوا مساعدة مادية محسوسة من ادارة الفلاحة

اما جلسة الاسبوع الماضي فكانت قراراتها غير قانونية لان اقتراعها غير صحيح لامور منها حضور اثني عشر عضوا فرنسويين وثلاثة فقط من التونسيين ولا تعادل بين شقين لهم مصالح متباينة ومنها ان جميع الاعضاء التونسيين كانوا مخالفين وان الثلاثة الذين تعينوا قدموا ايضا تقارير ضد ما وقع القرار عليه ومنها ان الاعضاء لا يمثلون هيئة الامة اذ الحكومة هي التي انتخبتهم رغما عن كون الشق التونسي ابدى معارضته

ومن جهة اخرى فاننا ننتقد كل اجتماع شبيه بالسري اذ الجرائد لم تخبر بهذه الجلسة ولو

اخبرت لصدمت الصحف بفكر الامة ولظهر الراي العام باقل سهولة

اتينا بزبدة تاريخية مبنية على معلومات مدققة صحيحة توضح للقارئ مقدار الاهمية التي اخذتها مسالة الاوقاف حتى اولدت المخاوف الجسيمة واحدثت في النفوس اوهاما وشكوكا لا سيما اثر قرار لجنة تنمية الاستعمار القاضي باحياء الاراضي الميتة وابهامه الامر في من يقوم بخدمتها هل مستحقوها الطبيعيون ؟ ام غيرهم من المعمرين ؟

ولكن تصريحات العميد عشية يوم الجمعة للوفد النائب عن المتظاهرين طمنت الخواطر وابانت نوايا الحكومة في صيانة الاوقاف واحترامها وكف كل يد جائرة تريد اغتصابها من اصحابها ، وقد زال بسبب ذلك التشويش الذي احدثه قرار اللجنة في افكار المسلمين

وصفوة القول ان الاوقاف قد بني عليها الهيكل الاسلامي وان حفظ نصوص المحبسين من اقدس الواجبات في دين الاسلام ، وان التصريحات الرسمية اذهبت عنا كل ما بنا من هم وما عندنا من غم بل تحققنا ان فكرة الحكومة مضادة لفكرة اللجنة ، وعليه فقد حصل المقصود واطمأنت الخواطر وزال الخوف والجزع وبات المسلمون مرتاحي البال على مستقبلهم الزراعي الحبوي ، وبالآخرة انفصلت المشكلة بسلام .

الطيب بن عيسى

الاحوال الاسلامية

(الى اشقائنا الافغانيين واخواتنا الايرانيين)

من خطب حضرة الفاضل الاديب الغيور الشيخ محمد الحبيب افندي التونسي المعلم في المكتب السلطاني القاها على جم غفير من المسلمين وقد اثرت في السامعين تأثيرا حسنا وها هي :

انما المؤمنون اخوة

لا يخفى على شريف علمكم ما كان عليه الالمانيون من الاختلافات في الدين المسيحي وذلك على ما نحن مختلفون فيه الآن في مذاهب الديانة الاسلامية ولما كان لهذا الاختلاف الفرعي اثر في الوحدة السياسية ظهر الضعف في الامة الالمانية وكثرت عليها عاديات جيرانها وعند ما رجعوا الى انفسهم واخذوا بالاصول الجوهرية وراعوا الوحدة الوطنية في المصالح العامة اعاد الله اليهم من القوة والشوكة ما صاروا به حكام اوروبا وبيدهم ميزان القا[illegible]ستها .

الم نكن نحن اولى بمراعاة الوحدة الدينية اي فرق بين الافغاني والايراني والعربي والتركي كل يؤمن بالله وبما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

رجاؤنا من الافاضل الكرام والعلماء الاعلام ان يوجهوا افكارهم الى هذا المطلب الرفيع ويجعلوا له محلا وسيعا في جرائدهم وينشروه في بلادهم وما ذلك على هممهم بعزيز . امن الدين والمروءة ان تمس دولة الخلافة الاسلامية بمرأى ومسمع من الحكومات الاسلامية وامرائها العظام وهم عن نصرتها بل نصرة الدين نيام .

فان كل مسلم له الحق بان يعد هذه الدولة الاسلامية دولته ولو تباعدت الاقطار بل وربما لا يوجد مسلم يعتقد بدين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الا ويسعى بذل روحه وماله لاحباط مساعي دولة الانكليز الخائنة الغادرة ورد كيدها في نحرها .

فهؤلاء التونسيون والجزائريون والمصريون والهنديون والقفقاسيون الى اليوم وما بعد اليوم يباهون بالدولة العثمانية ويعتقدون ان لهم سلطانا قويا الا وهو خليفة المسلمين .

ليس يبعد على همم اخواننا الافغانيين وعلو افكار الايرانيين ان يكونوا اول القائمين بتجديد الوحدة الاسلامية وتقوية الصلاة الدينية كما قاموا به في بداية الاسلام بنشر علومه وحفظ احكامه وكشف اسراره وما قصروا في خدمة الاسلام باي وسيلة

نعم وفيهم جاء قوله صلى الله عليه وسلم « لو كان العلم بالثريا لناله رجال من فارس » فيا ايها الفارسيون تذكروا اياديكم في العلم وانظروا الى اثاركم في الاسلام وكونوا للوحدة الدينية دعامة كما كنتم للشئة الاسلامية وقاية .

الستم انتم بما سبق لكم احق الناس بالسعي في استرجاع ما كان لكم في قوة الاسلام

الستم انتم اجدر الناس بوضع اساس للوحدة الاسلامية وما ذلك ببعيد على طيب عناصركم وقوة عزائمكم .

اليس هذا الوقت احسن الاوقات لنداء اخواننا الافغانيين والتحالف معهم على مقاومة العادين لتكونوا بالاتحاد معهم حصنا حصينا وحرزا منيعا [illegible] دونه اقدام الطامعين .

اظنكم لم تنسوا ان استيلاء الانكليز على الممالك الهندية ما تم له الا بوقوع الخلاف بينكم وبين الافغانيين .

هل يخفى عليكم ان كل مسلم في الهند شاخص ببصره الى طرفكم ينتظر نجاته بقدومكم اذا اتحدتم مع اخوانكم الافغانيين .

الزهور ببغداد

الاحوال الجزائرية

نداء للجزائريين المسلمين

ساعة الانتخابات الجزائرية دقت ثانيتها الاخيرة ودور الاصلاح والاماني البيض والاعمال رفع ستارة على اناس الامس الذين ابرقت وارعدت في سماء المواعيد افكارهم الحرة وطواياهم السليمة بضروب الفصاحة ومآي التبيان وارتنا دورا باهرا وعصرا زاهرا نمرح في بسط اشعة شموسه المشرقة ونهتدي بلالاء كواكبه المتالقة بين رياض ومناهل وقصور وخمائل قد زهت وازدهت لا بالجداول اللجينية او الزرابي العبقرية لكن بافنان وافانين العلوم والمعارف وظلال سعادة وارقة نرقى من حضيض الخسف الى ذرى المجد وننتقذنا من تيار الجهل الجارف الذي لعبت بنا امواجه وتركنا ككرة بين الاف تتلقفها وترميها كيف شاءت وحيث شاءت

ايها النواب الاحرار لم يخل عن معاضدتكم كل مقترع في معترك الانتخاب ورد جماح اولئك الذين تصارى همهم وغاية مناهم في امتطاء صهوات الدسوت لاقتسام شهواتهم والبلوغ الى تاييد اغراضهم الشخصية السافلة التي اعيت اوقاتنا ونكدتنا مشاهدتها ردحا من الزمن ، ولا حاجة للتصريح بها فهي اهون واحقر من ان تذكر واجل من ان تحتاج الى اجلاء لقد القينا اليكم مقاليد حياتنا بدون حيف ولا مشاحة وسلمنا اليكم ازمة مصالحنا وبسطنا اليكم يد وطننا العزيز فاصدعوا بما تتاجج نيرانه في ضمائركم الحرة واقطعوا دابر المداراة والمداجاة فتلك شنشنة ضم عليها الدهر جوانحه مع من تسابقوا في ميدانها وبرهنوا للعالم المتمدن على كفاءتكم في مضمار المناضلة ومعمعة المدافعة عما يضمن لكم ولنا الحياة مع الامم الحية ويخلد ذكركم وذكرنا الجميل في سجلات التواريخ

فالامة الجزائرية ما فازت بهذه الامتيازات الطفيفة امتيازات الانتخابات ــ في المجالس البلدية ـ والعمومية ـ والشورية ـ الا بعد فروغ صبر وتكبد ما الله به عليم بشرف الاباء والاجداد ان تعيرها جانبا من حنوكم وتفانكم وتتقوا ظهريا كل شحناء وتشعب تذهب بريحكم وتتركـكم سخرية الساخر واضحوكة الضاحك ـ قد ضمت مجالسكم اخلاط عوائم وطرابيش وشبان وشيب وسلالات عائلات عتيقة واخرى جديدة ولكن لا يصدكم هذا عن تكون حزب واحد ورأي واحد ويد واحدة ذات عمل ونفوذ وراية لكم قوله تعالى « انما المؤمنون اخوة » ولكم في معاصريكم اسوة حسنة ـ لو نظرتم الى جراحاتنا نظر الطبيب الحاذق الماهر وجسستم عروقها وفحصتم على علاتها وادويتها لما وجدتم غير الجهل داء وغير العلم [illegible]فاذلوا وسعكم في السعي وراء توسيع دائرة التعليم وتسهيل طرقه وتوطئة اساليبه وتحسين نظامه واحيوا ما اندرس من معالم اللغة العربية التي اضحت عقيمة غريبة بين ذويها فهي اول درجة نبني عليها اساس مستقبلنا واقتباسه من ماضينا الزاهر واشقاوة امة جهلت معارفها وادابها وتاريخها ويا للسعادة ان تداركت روضها بالاصلاح وظللها بالترميم فتكون حينئذ مطيتها الذلول وقطارها السريع للحياة الاقتصادية والسياسية ونمدها بروح التآخي والتعاضد والنعرة على حوض شرفها وناموس كيانها شاب جزائري

قسنطينة

« جريدة النجاح »

في القريب العاجل تصدر جريدة عربية تحت العنوان اعلاه يديرها ويحررها حضرة العالم الفاضل الكاتب البليغ والشاعر المجيد السيد عبد الحفيظ بن الهاشمي ولا عجب ان كانت باكورة الصحف بقسنطينة من الجرائد الراقية لما نأمن الثقة في صاحبها الذي عرفناه واختبرنا مقدرته القلمية فوجدناها جديرة (بالنجاح) في المسعى وخدمة البلاد الجزائرية وعسى ان يشد ساعد (الوزير) ويحصل (النجاح) على المكانة في الاصلاح باتباع خطة (المشير) الناصح الامين الذاب عن شرف المسلمين والمدافع عن جامعتهم الملية ووحدتهم القومية التي نعلق عليها كل امل في مستقبلهم الزاهر

حادث بوعريريج

الشراقوب الكلال الى الانسان اذا اهمل في موطن عوائده ولم يهذبه الاقتداء بالادب

« ابن خلدون »

الاسلام هو الدين الذي تكفل بسعادة البشر وهو دين الحرية والعدالة جاء الاسلام بتطهير الروح والنفوس من الامراض الباطنية والادران الظاهرية وفتح لها مراقي السعادة من تهذيبها وتربيتها تربية فاضلة تحرر الفكر وتنير القلوب التي هي اساس التقوى الموصل الى السعادة الحقيقية كتاب الله بيننا ينطق بالحق وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واضحة كالشمس فكلاهما رايد الفلاح وسبيل النجاح فمن تمسك بهما وعمل بمقتضاهما كانا قائديه الى كل الخير

اذا تامل العاقل البصير راى الاوفاض في كثير من الاقطار الافريقية متجردين من تلك المحاسن الاسلامية والاخلاق الطاهرة والسماحة الدينية كانهم لم يعلموا شيئا من مباديه والشر اقرب الخصال اليهم كانهم لم يدركوا جزءا من تعاليمه فاندفعوا الى فعل الشر كانهم جبلوا عليه من انتهاك المحرمات وسلب الاموال وسفك الدماء ولم يراعوا حقا لميت ولا لحي وهم مسلوبون من كل تهذيب اسلامي بل من كل احساس وشعور وكثر فيهم التعلق باسجاف الاوهام واستار الباطل

بلغ من خبث بعض النفوس الخالية من الدين العائثة في الارض بانواع الفساد ان اجتمع من اهالي برج بوعريريج على مسلم ميت ابي مات غريبا فدفن بمقبرة البلد فنبشوا قبره واخرجوا جسده وربطوا حبلا في عنقه وجروه على وجه الارض واوصاله تتقطع كبلوات متر وهم بين رقص وضرب دفوف ومزامير حتى تمزقت احشاؤه وبانت اعضاؤه ولم يكفهم ذلك بل وضعوا راسه بين صخرتين عظيمتين وبينما هم كذلك اذ بالهيئة الحاكمة البلدية كلها حاضرة فنابت تلك الاعمال الشنيعة التي لم تبحها ديانة إلاهية ولا بشرية بل ولا يسوغها المتوحشون الذين لم يشموا رائحة المدنية الصحيحة وقد قال مشرع الاسلام الذي هو روح المدنية صلى الله عليه وسلم « حرمة اموتنا كحرمة احيائنا » وقد سمعنا ان بعض من ينتمي الى العقل قد شارك في هذا العمل الفظيع وكيف يتسنى لعاقل ان يرضى بوقوع هذه الفعلة الشنيعة فضلا عن ان تسند اليه ؟ اجاء الاسلام ام رضي العقل ام ابيح ذلك مذهب من المذاهب ؟ كلا انه لافظع عمل واحط صنيع في البشر

قساوة وحشية ابكت المعاينين بكاء عظيما وابكت كل ذي رحمة من مطلق البشر

قساوة همجية اوجبت عقلا وشرعا وطبعا تشديد التنكيل والصرامة على اولئك الاشقياء حتى لا يحدث احد في نفسه بمثل تلك الاعمال وما ذلك على رجال الحكومة الصراء بصعب

اليس يا اولي الالباب هذه الاعمال هي الجالبة لطعن الاجانب في الدين الاسلامي البريء منها بنسبة ما لم ياذن به الله اليه !

يا ارباب الجرائد الاحرار المفكرين الخادمين للفكرة الصحيحة انكم الوسيلة العظمى الآن الى تربية الامة وتهذيبها وتثقيف الاذهان وتنويرها ولا تتركوها ضحية الجهل وسوء المقاصد والعوبة بيد المعاند واسيرة التعصب الفاسد

احسنوا قيادة الشعب ورعاية الامة حتى تسير نحو الخط المستقيم وابعدوا عنها كل ما يوقعها في الاختلاف او يجلب لها هواجس وافكار سيئة فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان على كل مسلم وجرائدكم اعظم سبيل لهداية الامة الى واجبها

ليتيقن اولئك الذين اغرتهم افكارهم الساقطة ونفوسهم المجردة عن الانسانية ان الاسلام جاء رحمة للعالمين جاء بتحريم المثلة بالحيوان فكيف بالانسان العاقل

الاسلام جاء بمكارم الاخلاق والاحسان الى كل احد لا ميز في ذلك بين الاجناس قال صلى الله عليه وسلم « ان الله كتب الاحسان في كل شيء »

ان الاسلام لم يات بالقساوة وفساد الاخلاق وفعل المنكرات فليتق الله كل مسلم ولا يجترم المفاسد ولا يخرج عن دائرة الدين وليقف عند حدوده فان الاعمال معروضة على الله فيجازي كل على عمله نسئله التوفيق والهداية الى سواء السبيل

ابراهيم اطفيش

الاحوال المحلية

عند اقتراب الحصاد

مسالة اليد العاملة ـ رغبة معمري ماطر

نشرت جريدة « الديش تونزيان » في ٩ ماي الجاري الفصل الآتي : تحت العنوان اعلاه

اجابة لطلب السيد المراقب المدني بينزرت الذي يريد الاسترشاد في مسالة اليد العاملة اجتمع بادارة العمل معمرو المكان

فوقع الاتفاق بينهم على ان الخدام المقيم بالهنشير المتمتع ببعض منافع تكون اجرته فرنكات ٣٠٧٥ وان تكون اجرة الخدام الوقتي فرنكات ٤٫٥٠ وذلك مدة لم العلف والحصاد واجرة الخدامة الاختصاصيين يعينها المستخدم (بالكسر)

وحرر المجلس الرغبة الآتي نصها وسلموها لجناب المراقب المدني بامضاءات ثلاثة واربعين معمرا

« اعتمادا على ان من المصلحة العامة ومنفعة كل من الآجر والماجور حل مشكلة اليد العاملة الفلاحية لكي لا يقع هضم حقوق احد الجانبين »

« وبما انه لا يوجد بماطر من له النفوذ الكافي للتداخل بمعرفة لتسهيل فصل المصاعب وتقريرها في بعض الاحيان وهذه العوارض ربما تنشأ عنها حوادث مؤسفة يمكن اجتنابها لو صدرت الاوامر الناجحة بادئ بدء للتوفيق بين مصالح الجانبين »

« فقد اجمع الحاضرون على تقديم رغبتهم في ان يفوض من له النظر الامر لجناب عامل ماطر معتمدين الاعتماد الكلي على عدله لكي يتداخل بوجه شبيه بالرسمي في كل ما يحدث من الخلافات في اليد العاملة الفلاحية ويفصل كل جدال او خصام يقع لهذا السبب بين المعمرين والاهالي كما وقع ذلك في السنة الفلاحية ١٩١٧-١٨ اذ بتداخله في الخصام امكن المعمرين الحصاد بسبب نفوذه الذي اعان به الجالية الفلاحية وهو امر صارت به ناحيتنا المهمة يضرب بها المثل في كافة انحاء المملكة »

هذا وقد قدمت نسخة من التقرير اعلاه الى السيد حميدة الحبيب عامل المكان حاملة لامضاء الثلاثة والاربعين معمرا اعرابا عن اعتراف الجالية الفلاحية بالجميل .

« الوزير » ـ ايليق بمعمري ماطر ان يسخروا اليد العاملة بهذه المثابة في الوقت الذي صارت لبترة الزيت بسبعة فرنكات وصاحب العائلة لا يكفيه هذا القدر الا لشراء نصف لبترة زيت فمن اين يسد رمقه ؟ وان الاجير اليوم اصبح يتقاضى عشرة فرنكات فا كثر ومع ذلك لا تكفيه خصوصا اذا كان ذا عائلة فالله اعلم بحاله وشدة احتياجه وكيف يريدون تسخير الشغالين اعتمادا على سلطة العمال ؟ ونحن في زمن جدير بالتقليل من السلطة الاستبدادية لان الاستعباد قد محي اثره من العالم المتمدن وكل الامم تتضجر منه وما بالعهد من قدم وقد ابطلت قوانين الخماسة حرصا على التمتع بالحرية الشخصية مع ان الخماس كان شريكا بالخمس فكيف وقد اصبح اجيرا ؟ فاجباره على العمل بالاجر الطفيف ضرب من الظلم وباب من ابواب الاحتكار والاثراء من كد يمينه وعرقه في حين انه لا ينتفع بشيء ولو بالقوت الضروري له ولعائلته .

مظاهرة سلمية

لفائدة الاحباس الخاصة

يوم الجمعة الماضي على الساعة الثالثة بعد الزوال اقام المسلمون التونسيون مظاهرة سلمية شارك فيها جميع الطبقات حتى النسوة اللاتي حضرن فيها للتاثير الذي حدث في النفوس ، ثم ان المتظاهرين لما قرأوا القرار المشعر بقبول السفارة لوفد منتخب منهم كلفوا لجنة لتبليغ احتجاجاتهم والفوها من الذوات الآتية اسماؤهم وهم السادة :

حمودة بوحجبة

محمد بن عبد الرحمن الباهي

محمد الدرويش

العابد الحشايشي

المنوبي درغوث

الشاذلي بن مامي

الطيب بلحسن

البشير البكري

محمد بن العربي الزهاني

البشير الفورتي

وعند اجتماعها بالعميد القت على اسماعه الاحتجاج الآتي :

الى جناب عميد فرنسا بتونس

احتجاج الامة التونسية

ان الجماعة الحاضرين من الشعب التونسي يعترضون بغاية الصراحة بالاصالة عن انفسهم وبالنيابة عن التونسيين على ما قررته لجنة الاستعمار من مس الاحباس الخاصة واراضي العروش . وترى من وراء ذلك ما يمس مسيسا فادحا بشريعة الاسلام وحقوق المستحقين فلذلك تستنجد من عدالة الحكومة الفرنسية التي التزمت وتعهدت باحترام تاسيسات البلاد وحقوق سكانها .

مع علمنا بالاحتياجات الاقتصادية في الوقت الحاضر ، ونؤكد لجنابكم ايها السفير ان المستحقين لهم استعداد لخدمة اراضي اجدادهم ويمكنهم ان يساعدوا في انماء الثروة العامة . وانما يلتزم الفاقهم ومد يد المساعدة اليهم كما يلزم لغيرهم وهو حق شرعي لهم يستحقونه اسوة بغيرهم وبذلك يتسنى لهم استنتاج خيرات اراضيهم من غير لزوم لانتزاعها منهم .

لجنة المظاهرة

وعلى اثر ذلك صرح جناب العميد بما ياتي :

اني لمسرور بهذه الفرصة التي وجدتها وهو تفهيمي شفاهيا لعلية القوم واكبر العائلات التونسية مسالة بلغت الناس على غير حقيقتها . وانا من الذين يميلون للمسلمين وماضي تاريخي يشهد بذلك . انكم لا تجدون امضائي تحت امر يمس حقوقكم المالية او الدينية . وان برنامج اعمالي هو خدمة بلادكم وترقيتها ماديا وادبيا فقال له رئيس اللجنة . اننا يا جناب الوزير نشكرك على احساساتك الولائية التي اعربت لنا عنها اما برنامجكم الذي اشرتم اليه فالعمل به واجب لانكم بعملكم الطيب فينا تخدمون امتكم اكثر من خدمتكم لنا . وغيركم من الذين اعمالهم تغاير برنامجكم يكسبون امتهم سمعة فاسدة وينفرون منها الشعب فيعطلون مصالحها وربما هم يستفيدون فوائد شخصية ولكن هؤلاء يعتبرون اعداء فرانسا الالداء ولو كانوا من ابنائها

وقد جئنا اليكم في هذه الاونة لنقدم لكم احتجاجات الامة التونسية ومعارضتها لقرار لجنة الاستعمار الذي فيه مس لديننا وحقوقنا الشخصية

فاجابه العميد ان الحكومة لم يخامر ضميرها قط اغتصاب رزق احد او انتزاع ارضه منه وانما تريد تعمير الارض وان لا يبقى شيء منها غير محترث وهذا الامر لا يخص اراضي المسلمين بل حتى غيرهم لان المجاعة تهدد العالم في هذا العام حسب الافادات الواردة من جميع الاصقاع ثم قال هل يعقل ان اجسر على سمو الباي المعظم فاقدم له امرا يمضيه وفيه ما يمس بديانته !

انما الحكومة بصدد تحضير امر بعد موافقة وزارة الخارجية وعرضه على سمو الباي لا يراد منه الاضرار بمصلحة الاحباس الى ان قال ان اراضي الحبس التي تستثمرها اصحابها لا كلام لنا عليها البتة وكلامنا في الاراضي المهملة او الموات التي لا يستفاد منها فهذه سيقع النظر في شانها لماذا تركت مهملة وغير منتجة ؟ ! فلا يخلو الحال اما ان يكون ذلك لعجز اصحابها من جهة الفقر وهؤلاء تمكن مساعدتهم بالبذر والادوات وغير ذلك لهذا خصصت الحكومة ست ملايين فرنك من القرض الجديد المزمع عليه بعد موافقة مجلس الامة

واما التي عجز اصحابها عن العمل فيها لاهمالهم فهذه تتولى ادارة الفلاحة احياءها واصلاحها ثم تسلمها لاصحابها بعد اخذ المصاريف التي انفقتها عليها

قل لي بحقك . اليس مما يخالف غرض المحبس اهمال الارض وعدم استفادة مستحقيها منها وبذلك تفوت مصلحة الواقف والموقوف عليه في وقت يمكن فيه الاستفادة من الحبس ؟ وعلى الخصوص اذا كثر عدد الاعقاب اذ ينوب الواحد منهم شيء طفيف لا يذكر فاجاب رئيس اللجنة بما ياتي :

اننا يا جناب السفير ليس لنا التفويض من الامة يسمح لنا بالمناقشة مع جنابكم في الجزئيات وانما نحن مكلفون من طرف الامة التونسية بان نعرب لكم عن معارضتها واحتجاجاتها التي هي احتجاج الامة قاطبة على مس الاحباس الخاصة

فقال السفير بلغني انكم تريدون ارسال وفد لفرنسا ولا ارى لزوما لذلك حيث انني سأقوم بالدفاع عنكم وعليه فلتهتدوا بالا وسكنوا روع المتظاهرين واصرفوهم بدون ان يقع ادنى تشويش مضر .

فاجابه رئيس اللجنة اننا صرفنا الجل من القوم وكلفنا من يرجع الناس من الطرقات والبقية الباقية ستنصرف حالا وسنبلغهم ان جناب العميد قد تعهد بان لا تمس احباسنا وتعهده بمثابة تعهد الدولة الفرنسوية لانه ممثلها في هذه البلاد فاعاد العميد الكلام الاول . ولما بلغنا تصريحاته للمتظاهرين قبلوها بنوع احتراز ولما فيها من الابهام في الغرض الاصلي لذلك ارتأوا ان يرسلوا تلغرافا لجناب وزير الخارجية الفرنسوية لتطمئن قلوبهم وهذا نصه :

ان المصححين اسفله يعلمون جنابكم بانه وقعت مظاهرة شارك فيها جميع طبقات الامة التونسية ضد سعي لجنة الاستعمار في انتهاك حرمة الاحباس الخاصة ثم اقبل جناب العميد المصححين اسفله فطمنهم وسكن خواطرهم بعبارات ظهر للشعب انها غير كافية في اقناعه وان منوبي الموقعين اسفله طلبوا مني ان ابلغ احتجاجهم لوزارة فخامتكم لذلك وجهنا لكم هذا التلغراف راجين من جنابكم الالتفات لتهدئة روع الشعب الذي يرى في تنفيذ هذا الامر مسا بحق مقدس من حقوق الملكية الشخصية وضربة قاضية لقواعدهم الدينية ولمقاصد امواتهم

البشير الفورتي

رئيس لجنة الدفاع عن الاحباس الخاصة

النفايس الشعرية

* نداء الى العلماء *

علماءنا هل تسمعون مقالي * وبيان ما يدعو لسوء مثال

قد اثقلتنا فوادح الاهوال * والجهل حل بدائه القتال

افترضون بسوء هذا الحال

علماءنا هل تسمعون ندائي * وكذا احترامي اليكم وولاءي

هجمت علينا فيالق الارزاء * وغدت ربوع المسلمين خوالي

افترتضون بسوء هذا الحال

اهل المعارف بالفنون تقدموا * وتجمهروا وتسيطروا وتحكموا

والمسلمون تأخروا وتالموا * وتطوحوا بمرابع الاهمال

افترتضون بسوء هذا الحال

اهل العزيمة في الورى قد ابدعوا * والى مشاريع العلاء قد اسرعوا

والبعض منا بالنميمة مولع * وعلى اغتياب الخلق ليس بسالي

افترتضون بسوء هذا الحال

كم صاحت الوعاظ في احيائنا * والموت مقترب الى احيائنا

من جهلنا متنا ومن اهوائنا * هيا ارشدونا لصالح الاعمال

افترتضون بسوء هذا الحال

يا ايها العلماء يا اهل الهدى * قوموا ادفعوا عنا الجهالة والردى

فالجهل اسوأ طارق مهما بدا * الا وينذر اهله بزوال

افترتضون بسوء هذا الحال

نزلوا بعلمهم لتحت الماء * اهل الفنون وطاروا في الاجواء

وتشبعوا من حكمة الحكماء * ونصيبنا وقر من الاذلال

افترتضون بسوء هذا الحال

فالمجمع العلمي عندهم حوى * كل المعارف واللطائف والقوى

ونصيبنا في عيشنا منها الهوا * وتسابق في حلبة الجهال

افترتضون بسوء هذا الحال

حارت اطباء الورى في دائنا * ولقد لبسنا مذلة لشقائنا

ما كان احوجنا الى علمائنا * والى عزيمة قائل فعال

افترتضون بسوء هذا الحال

يا ايها العلماء هل من سامع * فاليه الشكوى بفيض مدامع

حل العنا يا اهل هذا « الجامع » * وشمونا في حرقة ونكال

افترتضون بسوء هذا الحال

ان الفرنج تعجبوا من امرنا * وبما راوه في زوايا قطرنا

حسبوا وظنوا انه من ديننا * والدين يهدم كل ركن ضلال

افترتضون بسوء هذا الحال

لو كان للخطباء تقريع على * هذا المفاسد والتوحش في الملا

لتقشع الجهل المخيم وانجلى * عنا التقهقر بالرشاد العالي

افترتضون بسوء هذا الحال

قوموا اصدعوا باوامر الديان * بعزيمة وشجاعة الشجعان

انتم حماة الدين والاوطان * وبكم تزول شدائد الاهوال

وتسير امتنا بحسن كمال

صالح سويسي الشريف القيرواني

ويوم السبت استدعى العميد اعضاء الوفد على الساعة السادسة مساء وقبلهم قبولا حسنا ولما جلسوا بادرهم بالسؤال هل انتم السيد البشير الفورتي وكلفتموه بارسال تلغراف الى وزير الخارجية الفرنسوية ؟ فاجابوه بنعم . فسالهم عن السبب الداعي لذلك بعد تصريحات امس فاجابوه بان الفكر العام لم يقتنع بل اراد زيادة التاكيد وان يسمع صوته بفرنسا كما بتونس ثم ودع الحضور وانصرف الجميع

مقابلة العميد

لرجال الصحافة العربية

يوم السبت على الساعة الرابعة بعد الزوال قابل جناب العميد كلا من صاحب مرشد الامة وصاحب الصواب وصاحب المنير وصاحب الوزير ودار بينهم حديث طويل من الاهمية بمكان فيما يخص الاحباس الخاصة وقد طمن خواطرهم بمواعيد مؤكدة في ان الاحباس لا تمس بسوء البتة وغاية ما سيحدث من النظام الجديد هو احياء الاراضي المهملة ولو كانت ملكا خاصا لا فرق بين كونها لتونسي او لفرنساوي او لاجنبي مع بذل كل مساعدة وقد عرضت بتلك الجلسة مسالة الدستور الذي هو الضامن الحقيقي لسياج مصلحة الامة

وان مسؤولية الحكومة تخف وطاتها وتحمل على عواتق نواب الشعب المنتخبين انتخابا عاما طبيعيا فاكد ان الحكومة ما ابتدأت بانتخابات الحجرتين الفلاحية والتجارية الا بقصد التجريب ثم تعمم ذلك على مجلس الشورى

وايضا عرضت مسالة الموظفين وتساويهم في المرتبات فاشعرهم بانها على وشك الانتهاء بما يطابق الحق والعدالة

وان المستخدمين التونسيين سيتساوون مع اقرانهم الفرنسويين بعد اجراء الامتحانات

وبما ان النطاق قد ضاق فسنأتي على التفصيل العدد القابل ان شاء الله

في البانك السلطاني

قد اسف العموم لتخلي الفاضل السيد الطيب الحداد عن خدمته وتقديم تسليمه في رئاسته قسم الارشادات بهذا البنك الجديد لما هو معهود فيه من الخبرة والدراية والامل من مدير البانك ان يسعى في ارجاعه وترضيته

الجامعة

عن قريب تصدر جريدة هزلية انتقادية مصورة يقوم بتحريرها ورسم مناظرها حضرة الكاتب السيد حسن كامل المصري فنرجو لها الاقبال وسعة الانتشار حتى تسد ثلمة تنقص الصحافة العربية

جمعية الاداب

انس الجليس

سيمثل جوق الاداب الشهير رواية انس الجليس الجميلة وذلك بالمرسح الروسيني مساء يوم الخميس المقبل على الساعة التاسعة وتتخلل الرواية فصل طرب عال والغنا كما كر تاع كالعادة عند السيد بكار الخلصي التاجر بنهج القصباء فحث عشاق الادب على ترويض النفس وتسلية الخاطر

المراسلات الاصلاحية

خطر الدجالين

توجد انفار سفهاء من اطمان اليهم خدعوه ومن تعلق بهم كشفوه ومن ركن اليهم سلبوه اعني من ادعوا ان التضليل من الدين القويم والصراط المستقيم وخالفوا السنة والجماعة ووصفوا المعصية بالطاعة وتسابقوا الى تأييد البدع والاوهام وبلغ بهم التدجيل مبلغا مكينا ولا يزالون يخادعون ويبثون هذا المذهب اللعين تقويرا لخزعبلاتهم التي لا تروج إلّا على السذج والجهال من عبدة الاوثان . وان منهم من يهتكون الحرمات ويدخلون المنازل دون مشورة واستيذان ويختلون بالمراة في بيتها لاجل افاقتها من الصراع (على زعمهم) وطرد الجنون منها ويلعبون بادمغة البسطاء ويخوفونهم بسفاسف المعتقدات التي لا تروج إلّا على سخفاء الاراء.

رايناهم يشتغلون بعلم المغيبات واستخراجها من سير الكواكب والنجوم والفال والقرعة والرمل ونحو ذلك

وهذا التضليل هو سبب كل فتنة في الدين والدنيا وإلّا كيف يعلم الغيب غير الله المحيط بكل شيء علما وان التكهن بالحوادث مما يتبرا منه الدين وقد قال (ص) من اتى كاهنا يسأله فقد كفر بما انزل على محمد وقاس العلماء قرعة الطيور والدوائر والانبياء ونحوها من باب الاستقسام بالازلام وبلغوا حد الانكار في ذلك الى ان عدوا منه الاستفتاح في المصحف وحكاية الوليد العاصي في تمزيقه بسبب الفال معلومة ولو لم يكن في ذلك إلّا التجسس على غيب رب العالمين . لكفى . ومن تجسس على اخص الخلق ماذا يلقى من المجازاة ؟ فكيف بمن يتجسس على رب السماوات والارض (لو كان زعمهم صحيحا) .....؟

ومن هولاء من يدعون علم الكيميا وفتح الكنوز المردومة والمحشوة بها بطون الارض (على قولهم) ومنهم رجال التصوف والانزواء والعزلة في شواهق الجبال اي من هذا القبيل اذهم يبالغون في الزهد والورع الى درجة تصيرهم غير ممتثلين الى الاسباب العادية وسر حكمة الله في ايجاد الخلق وتعمير العالم بالاقتران وايجاد عوامل التناسل مع الكد في تحصيل لوازم المعاش . عمهم الجهل باصول الدين فاعتقدوا ان الشريعة خلاف الحقيقة وهذا الداء العضال هو اعظم ركن من مبادي الزنادقة الذين ادخلوا البدع والاضاليل على الدين القويم المطابق لمصلحة المعاش والمعاد : بيد اننا اذا امعنا النظر نرى ان فشو الدجالين والرمالين والعزامين والمتصوفين فيه من الخطر ما لا يفيه حصر

على ان المتصوفين حقيقة هم موافقون للتعاليم الصحيحة فهذا ابو القاسم الجنيدي يقول علمنا هذا مويد بالكتاب والسنة فمن لم يسمع الحديث ولم يجالس الفقهاء وياخذ ادبه على المهتدين افسد من اتبعه وكان ابو سليمان الداراني يقول انها لتقع النكتة من كلام القوم في قلبي اياما فاقول لها لا اقبلك إلّا بشاهدي عدل الكتاب والسنة

اما الدجالون فهم قوم استولى عليهم الكسل واستحبوا البطالة وجمحت نفوسهم للانتساب لمذهب القوم ولكن تزيوا بالثياب المزينة وجلسوا على السجادات المزخرفة وتباهوا في ذلك مباهاة النساء بالثياب وتظاهروا تظاهر المولعين بالدنيا وزخرفة الحياة . وما معنى هذا التزي إلّا الركون للبطالة وحب الرياء والشهرة ويقول الشاعر

ان تكن ناسكا فكن كاويس

او تكن فاتكا فكن كابن هاني

فلترجع ارباب الاضاليل عن طغيانها ولتتنبه الى ان الناس قد استنارت عقولهم واصبحوا لا يروج عليهم التمويه والتدجيل وان الوقت وقت فهم لاصول الدين القويم لا وقت خمول وسكون وراحة وافسادا لافكار الجمهور ح . م .

التراجم الحقية

انما الرجال بالاعمال

هكذا هكذا وإلّا فلالا

ليس كل الرجال تدعى رجالا

ترى كثيرا من الناس يولد في هذه الدنيا ويشب ويشيب وليس له غاية إلّا العيش في هذه الحياة كعيش بقية الحيوانات يغدو ويروح ويسرح ويمرح ولا يرسم له التاريخ في صحفه الصادقة حسنة ذكروا واثنوا عليه يشكر

وترى بازاء هولاء الناس في كل عصر افرادا قليلين سمت بهم هممهم عن ان يعيشوا عيشا لا يتركون فيه اثرا يخلده لهم التاريخ فتراهم يبقون من الحسنات في سنوات ليست بالطويلة ما يجعلهم في مصاف عظماء الرجال

من بين هولاء الرجال اليوم لدينا شاب من شباننا لم يزل في مقتبل العمر وان كنت تحسبه عند ما تلقاه شيخا إلّا وهو الوطني الغيور السيد حسن حسني عبد الوهاب الذي سمت به همته الشما ووطنيته الصادقة من هذا الاقبال على الملذات والانكباب على زخارف المدنية الغربية بل احول وجهه شطر خدمة وطنه العزيز فلم تشغله خدمته الدولية واشغاله الخصوصية عن المشروعات العظيمة كتاسيس الشركات التجارية وانشاء الجمعيات العلمية ونشرما اندرس من اثار اسلافنا الكرام وخدمة التاريخ والادب والرمي في كل عمل صالح بسهم حتى ان المرء ليعجب كيف بارك الله له في زمانه دون بقية اخوانه

وقد اخرج الينا في هذه الايام رسالة صغيرة الحجم غزيرة الفائدة يبحث فيها عن الاقتصاد السياسي فلقد افاد فيها واجاد واظهر من علو كعبه في الشون الاقتصادية والاعمال المالية ما يحقق له جدارته لرئاسة المصرف التجاري العربي ونظارة البنك الجزائري

اما الاثار الادبية والمباحث التاريخية فهو فيها من السابقين الاولين

وكم له من اياد بيضاء على مواطنيه الذين تدعوهم الحاجة الى استشارته في الامور الاقتصادية او غيرها فانه يمدهم بما في طوقه من المعونة ولا يرى في ذلك لنفسه مزية ولا يبتغي جزاء ولا شكورا

بارك الله في اعماله واكثر في شباننا من امثاله

الطاهر التميمي

الاعلانات العمومية

المكتبة الشنوفية

لصاحبها الحاج العربي الغربي بسوق السراترية عدد ٢٥ قد جلبت المكتبة في هذه الايام الاخيرة اصناف الكتب العربية على اختلاف اجناسها من التاليف التي تلذ مطالعتها وتعذب قراءتها والى الادباء بعض اسمائها

تفسير الفخر الرازي مجلدات عدد ٨ وبهامشه تفسير ابو السعود

تفسير الخازن وبهامشه تفسير النسفي مجلدات ٤

شرح احياء علوم الدين للعلامة الشيخ محمد بن محمد الحسيني الشهير مرتضى وبهامشه تعريف الاحياء بفضايل الاحياء للاستاذ الشيخ عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدوروس باعلوي وبالهامش ايضا كتاب الاملا عن اشكالات الاحيا تصنيف الامام الغزالي رد به اعتراضات اوردها بعض المعاصرين له على بعض مواضع من الاحيا مجلدات عدد ١٠

جواهر البلاغة

شرح الرسالة للسوسي

تنبيه الانام في علو مقام نبينا صلى الله عليه وسلم للامام سيدي عبد الجليل بن عصوم المغربي القيرواني

الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب

الصاوي على ذي الجلالين

بغية المستفيد

الشبرخيتي على الاربعين النووية

متن سيدي خليل مشكول

مقامات الحريري

الاغاني للامام ابي فرج الاصبهاني مجلدات عدد ٩

نفح الطيب

معجم البلدان مجلدات عدده

تحفة الزاير للامام عبد القادر الجزائري

مفيد العلوم

معيار العلم للغزالي

تاريخ الحضارة

الموطى للامام مالك

ديوان ابي نواس

نهج البلاغة للامام علي

والمكتبة مستعدة لارسال ما يطلب منها ومن اراد الاستعلام فليرسل طابع البوسطة ليرد له ضد الجواب

معمل الاحذية الاهلي

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالربايط والكاوتشوات القفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٨٠ « فرنكا طويل الوان من الحاضر

٧٠ « طويل اكحل من الحاضر

٦٥ « نصف الوان من الحاضر

٦٠ « نصف اكحل من الحاضر

٥٠ « شكربيان الوان من الحاضر

٤٥ « شكربيان اكحل من الحاضر

٥٠ « جزائري الوان من الحاضر

٤٥ « جزائري اكحل من الحاضر

٥٠ « طرابلسي الوان من الحاضر

٤٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات على قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراترية عدد ١٥

ملاحظات

اولا ــ البيع بالحاضر

ثانيا ــ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ــ الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

نهج الكتبية عدد ٨ بتونس

بمناسبة اعادة المواصلة بين تونس والشرق قد اعتنت هاته المكتبة بجلب انفس الكتب حسب عادتها القديمة وقد اتصلت بجانب وافر من المطبوعات الحديثة والقديمة ولا تزال ترد عليها الكتب تباعا شيئا فشيئا اذ قد توجه السيد الطاهر بنفسه للوقوف بجميع اسواق الشرق ووصل مصر منذ شهرين وقد بعث بقائمة كبرى بها اسماء الكتب التي شرع في ارسالها ومن الان يمكن اجابة مطالب جميع الادباء على اختلاف مشاربهم واذواقهم وهي فرصة ثمينة ينبغي اغتنامها

هذا وقد وردت على المحل الكتب الاتية

تفسير الفخر الرازي في ثمانية مجلدات

نفح الطيب اربعة مجلدات سفر افرنجي

الاغاني لابي فرج الاصفهاني ٢١جز افرنجي

الدر المختار لابن عابدين سبعة مجلدات جلد

ابو السعود على منلا مسكين بولاق

شرح الشفا لمنلا علي

فيض البحر رشرح التوسل باسماء الله

التمارين والاختبارات في المحاسبة ومسك الدفاتر على الطريقة الحديثة

الاثار الباقية عن القرون الخالية لابن جرير

شرح سعد الدين على العقايد ومقدمة عبد الحكيم بالهامش شرح العلامة العصام الشنواني على مختصر ابن ابي جمره

التنقيح للقرافي في الاصول

منتهى ابن الحاجب في الاصول

رسالة الامام محمد في علم اصول الفقه

مواهب البديع في حكمة التشريع

اتمام الوفاء في سير الخلفاء للخضري

الهداية في الفقه الحنفي اربعة مجلدات افرنجي

كتاب البدايع في ترتيب الشرايع سبعة مجلدات افرنجي

تفسير الطبري اثنى عشر مجلدا

همع الهوامع للسيوطي

شرح شواهد الهمع للشنقيطي

تاريخ الحرب الحاضرة سبع مجلدات به ما ينوف عن سبعين صورة

اعجب العجب شرح لامية العرب

اعلان مهم

يسرنا ان نفيد حضرات قراء جريدتنا ان البارع النشيط الحازم السيد الصادق الرزقي المباشر لخدمة الكومسيون بين البلاد الاوروباوية والجزائر والمغرب الاقصى مذ اضاف الى مكتبه فرعا يتعاطى بيع وشراء الاملاك العقارية ورهنها بصفة سريعة ويوجد لديه الان رباع وعقارات متنوعة برسم البيع ومحله مفتوح كل يوم في جميع اوقات الخدمة عدى يوم الاحد ويعطي جميع الارشادات مجانا لمن يطلبها بالعربي والفرنساوي فمن يهمه شي. من ذلك فليشرفه

نهج الحلفاوين عدد ٥٠
ونهج الكنيسة عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين الباجي والطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون السالم من الغش وباسعار مناسبة .

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن مناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة السعادة

لصاحبها السيد الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦ بتونس

قد اشتهرت هاته القاعة بين قاعات الحلاقة لما امتاز به صاحبها من لطف الاخلاق واتقان الحرفة ولذلك كانت مقصودة من الشبيبة الحديثة ومن يشرفها يخرج منبسط الفواد مما يجده من نهاية البشاشة وحسن الحلاقة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

الرفق والاعتدال

وردت في هذه الايام الاخيرة على محل السيد الطيب الخلصي بسوق العطارين عدد ١١ البضائع الاتية . قموراية شخمة سعر الميترو ١٢ فرنكا . كساوي بحرية للاطفال . احذية صغار للاولاد . كانوتيات كولنيا للاعراس . منادل لماعون التاي . مراول خلعة . تقارط نقش بلار . باكيتات من احدث اختراع . حروجات جوهر . ومن يزور المحل يجد مرغوبه ويعطى له اوراق روابح طيبة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ ـ تونس